Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فَيعَلَ، نحو: هَينَمَ، يقال: هَينمَ زيدٌ عَمْراً أي ناجاه ـ وقد ذكر هذا الفعل سيبويه ـ.[٣٦]

زيدت في: هَينمَ الياء بعد فاء الفعل، والمجرد منه: هَنَمَ وكل من المجرد والمزيد فيه متعد إلى مفعول به واحد فصار المزيد فيه بالياء منه ملحقاً بوزن دحرجَ حيث وافقه في جميع التصاريف وفي التعدي إلى مفعول به واحد.

لذلك لم يكن نحو: بَيقَرَ ملحقا بـ (دحرجَ) لأنه فعل لازم حيث يقال: بيقر الرجل، إذا خرج من الشام إلى العراق فاكتفى هذا الفعل بفاعله ولم يتعده إلى مفعول به، وبذلك انتفى إلحاقه بـ (دحرجَ) المتعدي ولكن يجوز إلحاق (بيقر) بـ (بَرْهَن)؛ لأن كلاً من الملحق والملحق به من الأفعال اللازمة، فتتم الموافقة بينهما في كل الأمور.

فَعْوَلَ نحو: دَهْوَرَ، يقال: دَهْوَرَ زيدُ المتاعَ إذا رماه في حفرةٍ وأتلفه زيدت فيه الواو بعد فائه.

فَعْلَى، نحو: قَلْسى، ومعناه: أَلْبَسَ غيره القَلَنْسُوَة، زيدت فيه الألف بعد لامه، وأصل هذه الألف ياء، يدل على ذلك قولهم: قَلْسَيْتُ حيث عادت الألف إلى أصلها حين اتصلت بها تاء الفاعل المتحركة، ويحصل ذلك باتصال كل ضمير رفع متحرك للفاعل بهذا الفعل.

فَعْلَلْ، نحو: صَعْرَرَ، وهو بمعنى دحرجَ.[٣٧]

أما نحو: تَصَعْرَرَ، فإن هذا الفعل ملحق: بدحرجَ في الأصل ولما زيدت التاء في أول: دحرجَ فصار: تَدَحْرَجَ، لَزِمَتْ زيادتها في الأفعال الملحقة به، والتاء في تَصَعْرَرَ ونحوه من الأفعال الملحقة، وفي تدحرج ونحوه من الأفعال

---

(٣٦) كتاب سيبويه ٤/٢٨٦، ولسان العرب /هنم ١٦/١٠٨.

(٣٧) كتاب سيبويه ٤/٢٢٦ والمنصف شرح التصريف ١/٨٣-٨٥ وأبنية الأسماء والأفعال والمصادر ٢/٣٥٥ وشرح الرضى على الشافية ١/٦٨ وشرح لامية الأفعال لبدر الدين ابن الناظم ١٨-٢١، فيما زيد فيه حرف واحد من الأفعال للإلحاق بدحرج.